

تونس في 25 ديسمبر 1985

الوزير الأول

السادة

السادة الوزراء وكتاب الدولة

الموضوع : إعلام وزارة الداخلية (الوزير المكلف بالامن الوطني) مسبقا بمختلف اللقاءات و الندوات التي تعقد بالبلاد التونسية .

و بعد ، بالاضافة الى العمل الأمني اليومي العادي الذي تقوم به مصالح الأمن الوطني ، و ما تستدعيه من حين لآخر بعض الأحداث المختلفة الطارئة من تجنيد لاعداد من أفراد قوات الأمن الداخلي على حساب احتياطي هذه القوات من أعوان و ذلك للمحافظة على النظام العام وفرض استتباب الأمن ، لاحظت أن بعض الوزارات التي تنظم لقاءات أو ندوات دولية وما ماثلها ، لا تبادر بإعلام وزارة الداخلية الوزير المكلف بالامن الوطني في الابان وقبل موعد اللقاء المعني بتاريخ انعقاده ، حتى تتخذ المصالح الامنية المختصة ما تتطلبه مثل هذه اللقاءات الدولية من تجنيد لعدد من قواتها في نطاق تغطيتها من الناحية الأمنية ، و برمجة ذلك مسبقا .

لذا فالمرغوب من السادة الوزراء و كتاب الدولة إعلام وزارة الداخلية - الوزير المكلف بالامن الوطني - بموعد كافة اللقاءات و الاجتماعات الدولية المبرمج عقدها في نطاق اختصاصاتهم ، وذلك حتى لا تفاجأ مصالح الأمن الوطني بانعقاد اجتماع من

هذا القبيل يوم بداية أشغاله بالذات ، أو أحيانا و مثلما حدث المفاجأة بملتقيين دوليين مختلفين أو أكثر في يوم واحد أو خلال فترات زمنية متقاربة ، مما من شأنه الإخلال بالسير الطبيعي لنشاط وحداتها الأمنية المكلفة بحفظ النظام و السهر على سلامة ممثلي الدول المشاركة نظرا للضغط المفاجئ الذي تواجهه المصالح المذكورة للتمكن من تأمين أكثر من مهمة في ظرف قصير ، و الناجم عن انعدام التنسيق المسبق معها من طرف الوزارات المعنية .

و إنني أهيب بكم جميعا للعمل بمقتضى ما ورد بهذا المنشور ، مساهمة منكم في تخفيف أعباء المهام الحساسة و الخطيرة الملقاة على عاتق أجهزة الامن الوطني وأخذ رأيها - ان اقتضى الحال - حتى بشأن عقد بعض اللقاءات الدولية الهامة بالبلاد التونسية التي تتطلب تغطيتها الامنية جهودا خاصة إما بسبب طبيعتها الخاصة ومدى ملاءمة الظرف الذي ستعقد فيه من الناحية الامنية ، أو بسبب نوعية المشاركين و عددهم و المدة المحددة للقاء .

و السلام

الوزير الأول

الامضاء : محمد مزالي